Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ولا بعد فى وقوع أمثالها ، وإنما المستبعد وقوع التعدد فى قصة المعراج التى وقع فيها سؤاله عن كل نبى ، وسؤال أهل كل باب : هل بعث إليه ؟ وفرض الصلوات الخمس .. وغير ذلك فإن تعدد ذلك فى اليقظة لا يتجه .

فيتعين رد بعض الروايات المختلفة إلى بعض ، أو الترجيح .

إلا أنه لا بُعْدَ فى وقوع جميع ذلك فى المنام توطئة ، ثم وقوعه فى اليقظة على وفقه .

ومن المستغرب قول ابن عبد السلام فى (تفسيره) : كان الإسراء فى النوم واليقظة ، ووقع بمكة والمدينة »[1] انتهى .

* * *

ثم اختلفوا فى وقت حدوث المعراج ، ولننقل هنا أيضا ما أورده الحافظ ابن حجر فى ذلك لتتضح للقارىء رحابة الاختلاف بين الروايات ، ومدى تعارضها مع بعضها البعض . يقول الحافظ :

« وقد اختلف فى وقت المعراج ، فقيل : كان قبل المبعث ، وهو شاذ

إلا إن حمل على أنه وقع حينئذ فى المنام كما تقدم .

---

(١) المصدر السابق : صفحة ٢٣٨ / ٧